



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



الأمم المتحدة
الاسكوا
ESCWA



MARRAKECH

جامعة القاضي عياض
UNIVERSITÉ CADI AYYAD
كلية الآداب والعلوم الإنسانية

FACULTE DES LETTRES ET DES SCIENCES HUMAINES

الولوج للمعرفة من خلال الادمج الرقمي؛ الإعاقة البصرية نموذجاً بجامعة القاضي عياض المغرب

الباحثة حنان الزعفراني

شعبة علم الاجتماع؛ مختبر الجيومرفولوجيا: البيئة والمجتمع؛ تكوين التواصل، المقاولات وثقافة التنمية، تحت اشراف الأستاذ محمد ألويز، جامعة القاضي عياض بالمغرب.

2023

محاوَر العَرَض :

- ✓السِياق العام لموضوع البحث ؛
- ✓أهمية و اهداف البحث؛
- ✓إشكالية البحث؛
- ✓الدراسات السابقة ؛
- ✓مفاهيم الدراسة ؛
- ✓منهج البحث ؛
- ✓نتائج البحث ؛
- ✓رؤية تركيبية ؛
- ✓الخلاصة .

السياق العام لموضوع البحث

- أصبحت عملية ولوج و ادماج الطلبة في وضعية إعاقة بصرية الى العملية التعليمية، من المواضيع الراهمة التي تشغل قطاع التعليم عموما ومدبري جامعة القاضي عياض على وجه التحديد. في ظل التحولات التي فرضتها جائحة كورونا..
- لا ينفك هذا الانشغال ينفصل عن اهتمام كوني بمسألة الأشخاص في وضعية إعاقة.
- وطنيا، اعتمد المغرب في نفس الإطار على قوانين مخصصة لتعزيز وحماية الأشخاص في وضعية إعاقة.
- إلا أن الاهتمام يواجه مجموعة من الصعوبات والعراقيل.

أهمية الموضوع

- من المواضيع التي أصبحت محور اهتمام المختصين في مجال تكنولوجيا التعليم
- وهو من السياسات والبرامج الحديثة التي تبنتها مختلف المؤسسات التعليمية من اجل المضي بالتعليم العالي وتحقيق الجودة
- كما انه من المواضيع التي تنص عليها مجموعة من المواثيق والاتفاقيات الدولية التي تعني بحقوق الانسان واحقيته في العيش الكريم ومن بينها اتفاقية الأشخاص في وضعية اعاقة في مادتها 19- الموسومة بالعيش المستقل والإدماج في المجتمع -.

اهداف البحث

تسليط الضوء على واقع ولوج الطلبة في وضعية إعاقة بصرية للرقمنة بجامعة القاضي عياض،
وتداعياتها على جودة مساراتهم التعليمية والحياتية والوقوف على مدى تطبيق نظام الرقمنة في
العملية التعليمية بالجامعة والآليات المعتمدة في ذلك.

إشكالية الدراسة

من بين الاشكالات المطروحة الان في مجتمع المعلومات تلك المتعلقة بنشر واستعمال الادوات الرقمية، والمتمثلة في ارتباط مستوى ولوج الطلبة افي وضعية إعاقة بصرية للرقمنة بجامعة القاضي عياض بمراكش، بتساوي الحظوظ أما التعليم الجامعي بين جميع الطلبة.

دفعنا لطرح السؤال الاشكالي الاتي:

ما هي مظاهر واشكال الولوج الى الرقمنة للطلبة في وضعية إعاقة بصرية بجامعة القاضي عياض؟ وهل هي متاحة كنمط اضحي معتمدا ام ان تحقيقها لا يزال محدودا بالرغم من ضرورتها في ظل التحولات التي فرضتها جائحة كورونا؟

الدراسات السابقة

- وقفنا عند دراسات سابقة تتعلق بموضوع عملية ولوج و ادماج الطلبة في وضعية إعاقة بصرية الى العملية التعليمية والإشكالات المطروحة الان في مجتمع المعلومات تلك المتعلقة بنشر واستعمال الادوات الرقمية، والمتمثلة في ارتباط مستوى ولوج الطلبة افي وضعية إعاقة بصرية للرقمنة بتساوي الحظوظ أما التعليم الجامعي بين جميع الطلبة.
- تطرقت مجموعة من الدراسات لواقع ولوج الطلبة في وضعية إعاقة بصرية للرقمنة. غير أن الحديث عن مجموع الأدبيات الدولية والوطنية يلزمه محك الواقع.

ولعل بحثنا يترجم مدى التطابق أو الاختلاف بين الواقع والمأمول، فرق أو تطابق تحدث عنه علماء الاجتماع من خلال رؤية خاصة.

مفاهيم الدراسة

الأشخاص في وضعية اعاقة
بصرية

الذكاء الاصطناعي
Artificial intelligence

الرقمنة
Digitization

□ من خلال التعريف الوظيفي وهو يشير إلى أن الطالب في وضعية إعاقة بصرية / من الناحية التعليمية هو ذلك الشخص الذي تبلغ إعاقته البصرية درجة من الحدة تحتم عليه القراءة بطريقة braille

□ العلم الذي يجعل الآلات تفعل ما يمكن أن يفعله الإنسان بذكاء معين

□ يرمي لفهم كيفية الإدراك البشري وإعادة انتاجها وخلق عمليات معرفية مماثلة لتلك التي يمتلك الانسان

□ الرقمنة هي عملية تحويل مصادر المعلومات على اختلاف أشكالها إلى شكل مقروء آليا بواسطة استخدام الحاسوب الآلي عبر النظام الرقمي الثنائي Bits .

□ ويتم القيام بهذه العملية باستخدام مجموعة من التقنيات والأجهزة المتخصصة

منهج البحث

في هذا البحث تم الاعتماد على المنهج الكيفي من خلال تقنيتي الملاحظة والمقابلة الشبه الموجهة



نتائج البحث

1. مواصفات عينة الدراسة والمتمثلة في الطلبة في وضعية إعاقة بصرية بجامعة القاضي عياض

- تفاوت تمثيلية الطلبة في وضعية إعاقة حسب الشعب،
- تنصدر الدراسات القانونية والإنجليزية من حيث اختيار الطلبة في وضعية إعاقة لها، على باقي الشعب الأخرى بحيث تتجاوز شعبة الجغرافيا باعتماد تقنية الخرائط ورسمها كتخصص علمي معرفي تقني لا نجده في شعب أخرى، والمادة الخرائطية، رغم إمكانات رقمتها، فطبيعتها التقنية من جهة وارتباطها بطيف الألوان
- من جهة ثانية، يضع عوائق تقنية أمام ولوج المادة بالنسبة للطلبة في وضعية إعاقة بصرية والذين يشكلون عينة الدراسة إبان هذا البحث.

نتائج البحث

2 . مظاهر الولوج الرقمي لفئة الطلبة في وضعية إعاقة بصرية مع مقارنتها بواقع الجامعة فيما يخص إسهامها في إدماج هذه الفئة

1 اليات وتقنيات تفاعل الطالب مع جامعته

2 مظاهر ولوج التطبيقات المعلوماتية الخاصة بالطلبة في وضعية إعاقة بصرية

3 اليات التنقل وتطبيقات المحادثة المعتمدة من طرف الطلبة في وضعية إعاقة بصرية

رؤية تركيبيّة

تتطلق الرؤى التفسيرية للإعاقة وفق النموذج الاجتماعي من كون الإصابة أو الإعاقة لا تعود الى الشخص في وضعية اعاقاة، لكن ترجع بالأساس إلى الطريقة التي ينظر بها المجتمع إليه.

يتجاوز هذا النموذج المسلمات التي ينطلق منها النموذج الطبي، ويتمثل في عدم التفرقة بين الإصابة والتلف والعجزالذي يؤدي لقصور وظيفي كامن داخل الفرد نفسه ومنعزل عن المتغيرات الخارجية.

هنا يبدو المجتمع مسهما في إنتاج الإعاقة بمعنى أن المجتمع هو الذي يعوق الطريقة التي يشيد بها تمتع ذوي الإعاقة من المشاركة في فعاليات وخبرات الحياة اليومية والقضاء على الحواجز الموانع التي تحول دون ذلك.

انتظارات الطلبة في وضعية اعاقة

- ❑ العمل على اجراء القوانين المنظمة للإعاقة .
- ❑ اعتماد الجامعة التطبيقات المؤدى عنها مثل تطبيقات التنقل و الدراسة، تعمل هذه التطبيقات باستعمال الذكاء الاصطناعي لتحليل الصور وتقنية OCR، مثل **kibo**, **Envision ai, ...lien de @ voice** ومنحها للطلبة اثناء فترة التمدرس.
- ❑ عقد ورشات عمل لتعليم كيفية توظيف كافة المصادر الرقمية المختلفة كتطبيقات الذكاء الاصطناعي، التكنولوجيا المساعدة التي تساعد هؤلاء الطلاب على تحقيق التعلم الرقمي لهم ومواجهه تحدياتهم المختلفة داخل المؤسسة الجامعية.
- ❑ مجانية ولوج الأنترنت للطلبة بفضاءات الجامعة على الأقل .
- ❑ منح الطلبة الات ومعدات الكترونية للدراسة لتشجيعهم وخاصة الطلبة في وضعية هشاشة اقتصادية.
- ❑ العمل على تعزيز بيئة التعلم الرقمية واستقلالية المتعلمين.

خلاصة

- ❑ اتجاه المؤسسات التعليمية الى التحول الرقمي بعد ازمة فايروس كورونا.
- ❑ امر عدم تكافؤ الفرص مضاعف بالنسبة للطلبة في وضعية إعاقة بصرية.
- ❑ وجود التحديات التي تواجه الطلاب ذوي الإعاقة البصرية في تحقيق التعلم الرقمي لهم داخل المؤسسة الجامعية خاصة وبالمجتمع عامة.
- ❑ المسألة تتجاوز اللغة الأم إلى اللغة العلمية المتضمنة في لغاتهم خاصة.

بيبلوغرافيا

- P. Bourdieu, Passeron J.C., La reproduction. Éléments pour une théorie du système d'enseignement, Paris, éditions de minuit, colle » Le sens commun »,1970.
- Pierre Bourdieu et Patrick champagne. *Les exclus de l'intérieur*. Actes de la recherche en sciences sociales, 1992
- *SEN Amartya (1985). Commodities and Capabilities*. Amsterdam: North Holland.
- *Mohanta, Abhijeet et al (April 2020): Application for the Visually Impaired People With Voice Assistant, International Journal of Innovative Technology and Exploring Engineering (IJITEE), ISSN: 2278-3075, Volume-9 Issue-6 .*
- *Shneha Padma, Reddy, Prathyusha, Megala, V.M(2018) : ARTIFICIAL INTELLIGENCE FOR VISION IMPAIRED PEOPLE, International Journal of Latest Trends in Engineering and Technology Special Issue April-2018, pp.*
- *Samigulina, Galina et al (2017): Innovative intelligent technology of distance learning for visually impaired people ,v7.*
- محمد الويز. (2017). التقنيات المنهجية. تأليف محمد الويز، أوليات المنهج السوسولوجي (المجلد الجزء 5 فضاء آدم). المغرب
- ستيفان شوفا لبيه وكريستيان شوفيري، معجم بيير بورديو (دار الجزائر الطبعة الأولى 2013)
- <https://www.uca.ma>
- Ceirs@uca.ma

شكرا على انتباهكم